(أحاجيك ما شيء إذا ما سرقته ... وفيه نصاب ليس يلزمك القطع) .

(على أن فيه القطع والحد ثابت ... ولا حد فيه هكذا حكم الشرع) .

انتهى كلام ابن سعيد من كتابه القدح المعلى فيما أظن .

ورسالة للسان الدين .

ويعني واﷲ سبحانه وتعالى أعلم بقوله وبهذه الحضرة العلية حضرة تونس المحروسة فإنها كانت محط رحال الأفاضل من الأواخر والأوائل حتى إن قاضي القضاة ابن خلدون أقام بها مدة ومنها ارتحل إلى مصر وكذلك الخطيب الجليل سيدي أبو عبد اﷲ بن مرزوق C تعالى ومنها خاطب الوزير لسان الدين بن الخطيب وسلطانه في الشفاعة له عند سلطان المغرب فكتب لسان الدين عن سلطانه في ذلك ما نصه المقام الذي نؤكد إليه ببر سلفه الوداد ونغري بتخليد فخره وأمره القلم والمداد ونصل به الاستظهار على عدو اﷲ تعالى والاعتداد ونخطب له من اﷲ بهز أعطافه للخير والتوفيق والسداد والإعانة منه والإمداد مقام محل أخينا الذي اشتهر فضله ودينه ووضح سعده متألقة براهينه وحياه الصنع الجميل وبياه مشرقا جبينه السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا أبقاه اﷲ يرعى الذمم ويسلك من الفضائل المنهج الأمم ويغلي البضائع النافقة عند اﷲ تعالى ويعلي الهمم معظم قدره وملتزم بره الحريص على توفير أجره وتخليد فخره فلان .

أما بعد حمد اﷲ تعالى ناصر الإمرة المطاعة المحافظة على السنة والجماعة